

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهو قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ حِينَ نُدِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَنَاقَلَ : مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُّ وَالْقِلُّ : الرِّعْدَةُ أَيْ مَا هَذَا الْفَزَعُ وَالرِّعْدَةُ وَالنَّزْفُورُ . وَحَاشَ فُلَانًا : أَفْزَعَهُ لَا زِمَ مُتَعَدِّ . وَحَاشَ الرَّجُلُ : انْكَمَشَ مِنَ الْفَزَعِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَحَاشَ : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ الْمَذْذُورِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَحَاشَ الْوَادِي : امْتَدَّ مِثْلَ جَاشَ . وَتَحَيَّشَتْ نَفْسُهُ : نَفَرَتْ وَفَزَعَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْ قَوَّماً أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمِّوا فِسْأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا وَيُرْوَى تَحَيَّشَتْ بِالْجِيمِ أَيْ جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلْغَثَيَانِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْحَيَّشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَزَعِ مِنَ الرَّجَالِ أَوِ الْمَذْذُورِ مِنَ الرَّبِّ يَبَةُ وَهِيَ حَيَّشَانَةٌ بِهَاءٍ . وَكَكَّتَانِ : حَيَّاشُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ شَطَنِ : جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ . وَأَبُو رُقَادٍ شَوْيَشُ بْنُ حَيَّاشٍ رَوَى عَنْهُ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ خُطْبَتَهُ تِلْكَ الْمَشْهُورَةَ . وَفَاتَهُ : حَبِيبُ بْنُ حَيَّاشٍ الْغَدَوِيَّ : شَاعِرٌ كَانَ بِخُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ . وَحَيَّشُوشُ : كَتَنُورِ ابْنُ رَزْقٍ . : شَيْخُ الطَّبَّيْرَانِيِّ . قُلْتُ : وَهَذَا تَمْصُحِفُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْمُوحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَبَشٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَيَّاشُ كَكَّتَابِ ابْنُ قَيْسِ ابْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ : شَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَقَتَلَ بِرِيدَهُ أَلْفَ رَجُلٍ وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا فَلُقِّبَ نَاشِدَ رِجْلِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ ضَبَطَهُ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ جِنْدٍ هَكَذَا وَقَالَ : هُوَ مَصْدَرٌ حَاشَهُ وَيَحْشُوهُ وَضَبَطَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الشَّيْنَ عِنْدَهُ مُهْمَلَةٌ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ وَمَحَلُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ أَيْ فِي اللَّتِي قَبْلَ هَا . وَالْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

فصل الخاء مع الشين .

